صبح الأعشى في صناعة الإنشا

والعمل وا تعالى يجعله من أوليائه المتقين وقد فعل والاعتماد إن شاء ا تعالى .

الوظيفة الثانية نيابة قلعة صفد .

وهذه نسخة مرسوم شريف بنيابة قلعة صفد المحروسة من إنشاء المقر الشهابي بن فضل ا كتب به للأمير سيف الدين أزاق الناصري خامس المحرم سنة أربع وثلاثين وسبعمائة وهي .

الحمد الذي خص الحصون برفعه ذراها وسمعة من فيها من رجال تحمي حماها وتخطف أبصار السيوف بسناها وتصيب برميها حتى قوس قزح إذا راماها .

نحمده حمدا تبرز به المعاقل في حلاها وتفخر به عقائل القلاع على سواها وتشرف به شرفاتها حتى تجري المجرة في رباها ونشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له شهادة يطيب جناها ويطنب في السماء مرتقاها ونشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي كتب به للأمة هداها وكبت عداها وبوأها مقاعد للقتال تقصر دونها النجوم في سراها A وآله وصحبه صلاة لا ينقطع عنهم قراها وسلم تسليما كثيرا دائما إلى يوم الدين .

وبعد فإن صفد صفت ووفت ووفت وكفت وكفت وجاورت البحر فما غمضت عنه لدياديها عيون ولا خيطت لسيوفها بالكرى جفون ولا ونت لرماحها عزائم شابت لممها ولا انتشت من السهام نبال تفيض ديمها ولا أطالت مجانيقها السكوت إلا لتهدر شقاشقها وتهد بها من الجبال شواهقها وتهول العدا بما تريهم من التهويل وترمي به من كفاتها الحجارة من سجيل